

## الدرس (99) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله- من حديث 6261

### لفضيلة الشيخ : وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان

خير الحديث كتاب الله - 00:00:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال

الامام المصنف ابن ماجه رحمه الله في سننه - 00:00:16

باب ما جاء في كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من اصيب بولده من اصيب بولده قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا

سفيان ابن اخواني الزهرية ام سعيد ابن نسيب انا ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلذ النار الا تحلة الا تحلة القسم الحديث من اصح السعة اخرج

البخاري ايضا من طريق سفيان ابن عيينة - 00:00:58

وهذا في بشرى لمن مات له ثلاثة من الاولاد وهم المقصود منها الظاهرة والمراد القسم قول الله تبارك وتعالى كما ذكر في شرح

الحديث. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - 00:01:18

ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها جسيا. والظاهر هو الورود الذي ما المقصود منه انه اجتياح هذا الصراط او الاطلاع عليها

والنظر اليها هذا هو المقصود وهذا شيء من فضل الله تعالى قد بيعت المسلم - 00:01:42

اينما ينجي الله تبارك وتعالى يقول اللهم صلي وسلم فيبعث قال الحمد والمدح والثناء لله عز وجل وفيه بشرى لمن مات له ثلاثة من

الولد وصبر واحتسب الاجر عند الله تعالى. فله هذا هذه البشرى - 00:02:04

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير انه قال حدثنا اسعاف ابن سليمان اسحاق ابن سليمان والرازي ثقة قال حدثنا حديث ابن عثمان

الشامي ثقة انشره بيل ابن الشفعة الرحب ثقة - 00:02:26

قال لقيني عتبة ابن فار قد سبق السلمي اه عقبة بن عبد لقيني عقبة ابن عبد الصلمي فقال ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد - 00:02:49

لم يبلغوا الحنزا اي لم يبلغوا الحلم ولم يبلغوا سنا يكتب عليه الاثم هو رفع القلمون ثلاث عن الصبية حتى يحتلم وما من مسلم يموت

له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحننة الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية - 00:03:11

من ايها شاء دخل وهذا الحديث ايضا الحديث السابق وهو ايضا انه تلقوه من ابواب الجنة الثمانية. هذا شيء في العقيقة لا شك فيه

انه من آآ يعني عظم ما يكون من البشرى للمسلم وليصبر وليحتسب اذا اصيب احد - 00:03:35

ثم قال حدثنا يوسف بن حماد المعني يوصل ابن حماد ابو يعقوب البصري المعني ثقة قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد ابن زكوان ثقة

عن عبد العزيز ابن سهيل عن انس ابن - 00:04:02

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين هنا اه سبق ما من مسلمين يتوفى فلها ثلاثة من الولد ما من مسلم

والذي يظهر ان معنا المسلم حينما جاء في الحديث بالافراد يمد له سلاسة من الولد - 00:04:20

يكون معناه كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم طلبوا العلم فريضة على كل مسلم واتفقوا على تفسير ومسلمة مسلم ومسلمة.

واذا اطلق جنس الرجل ودخلت فيه المرأة خاصة لان الولد يكون بين الزوج - 00:04:49

بين الزوجة وبين الرجل والمرأة وجاء تفصيله هذا وتفصيله في هذا الحديث ما من مسلمين. يعني الرجل والمرأة والزوج والزوجة الذين منهما الاولاد ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد - 00:05:13

لم يبلغوا لحنثه الا ادخلهم الله الجنة بفضل الله بفضل رحمة الله اياهم. يعني يرحم الله على الاولاد ولا يجعلهم يعني منفصلين او ابويهم ويرحم الله تبارك وتعالى برحمته الخاصة على الاولاد برحمته يدخل - 00:05:33

الوالدين ايضا الجنة وهذا كله لا شك اننا نؤمن بانه اذا لم يكن مشركا. اما اذا كان بعض الذنوب مما يتعلق بجناب الله عز وجل والله اه يعني يرجى ان يغفر الله له ولا يدخلهما النار. اما اذا كان هناك - 00:05:58

اخوكم تلزم وبعد ما يكون يأخذ حده من النار الله المستعان المسلم الذي قد اذنب من ذنوب الذي هو لا يغفر الا ان يؤخذ منه وفي وبعد ذلك ان شاء الله يدخلوا الجنة وادخلهم الله الجنة - 00:06:21

هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق عبد الوارث كما قال حدثنا نصر ابن علي الجهظمي انه قال حدثنا اسحاق ابن يوسف ابن يوسف الازرق صفة عن الاوام ابن حوشم - 00:06:45

العوام ابن حوسة الشيباني ثقة نبي محمد مولى عمر بن الخطاب ابو محمد مولاه عمر ابن الخطاب مجهول انا ابي عبيدة انا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

من قدم سلاسة من الولد لم يبلغ الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار وقال ابو زر قدمت فقال واثنين قال واثنين قدمت واحدا قال وواحدا وفي رواية البخاري اي ما امرأة قدمت ايضا - 00:07:23

اي ما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار. قالت امرأة واثنان قال واثنان اولا اسناد هذا الحديث ضعيف اولا جهالة بمحمد مولاه عمر ابن الخطاب ثانيا العنق الافتاء بين ابي عبيدة - 00:07:48

وابيه عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه والحديث مخالف لما جاء في الصحاح ايضا لم يذكر فيه واحد انما جاء فيه كما ذكرت لكم انا قال واثنان اما بهذه الرواية التي فيها باب جاء في قول ابي ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا - 00:08:18

فواحدا يعني مضمون الحديث الضعيف انه لو قدم واحدا او سبق ان مات له ولد واحد ايضا يكون سببا لدخول الجنة وحجابا من النار من النار وهذا كله من رحمة الله عز وجل - 00:08:54

وقد وعد اعمال المحسنين من سبيل وهذا كله من رحمته وتوفيقه يوفقه لنفسه للهداية. ثم يجعل له هذه الفضائل وهذه البشرية ثم قال بعض ما جاء في من اصيب بسقط او سقط سقط - 00:09:17

الولد الذي قد سقط قبل القمامة خلفته وقد يكون اولد بعد تمام خلخته كله يسمى كان سقفا اذا لم يولد سليما وقد يكون يولد سليما ويعيش او يستهل زالما وهذا لا يسمى سقبا انما هو علود - 00:09:38

وقد ولد لكنه اذا كان قبل مدة اذا كان سقط بعض ما جاء في من اصيب بسخط حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا خالد ابن خالد ابن القطان في هذا ان شاء الله الا ان له بعض المناكير فانه قال حدثنا جزييل - 00:10:04

ابن عبد الملك النوفلي يزيد ابن عبد الملك ابن ضعيف يزيد ابن رومان. يزيد ابن رومان المدني الا انه لم يدرك ابا هريرة. هكذا ذكره. عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

بين يدي احب الي من من فارس اخلفه قلبي. لست بنقدمه بين هي احب الي من فارس اخلفه. فهذا الحديث ضعيف وفي سببان عبد الملك ان يزيد ابن عبد الملك - 00:11:01

نوفل ضعيف. ثم الانقطاع بين يزيد من العمان وابي هريرة رضي الله عنه. نعم ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الزهلي قال ام محمد ابن اسحاق ابو بكر البقاعي صدوق نعم. البكاي صدوق - 00:11:21

قال حدثنا ابو غسان ابو غسان اسماعيل درهم ثقة مالك ابن اسماعيل يا ابن درهم ابو غسان ثقة حدثنا مندل مندل ابن علي العنزي ضعيف الحفظ مندل عن الحسن بن حكم النخعي صدوق يخطي عن اسماء بنت عابس بن ربيعة - 00:11:52

اسماء بنت عابس ابن ربيعة الجماحية مجهولة قالوا لا تعرف ابوها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقب ليراضم ربه الله اكبر نعم يرادن ربه اذا ادخل ابويه النار ويقال ايها السقف المرادم ربه ادخل ابويك لانه - [00:12:27](#)

اي ويلح عليه ويصر عليه هذه المعاني يبالغ يبالغ في شفاعته وتجته حتى اقبل الله شفاعته ايها السقد المرادن ربه ادخل ابويك الجنة ويجرهما ويجرهما بسرده اي حبل الذي يكون بين الامة وبين ولده - [00:13:00](#)

حتى يدخلهما الجنة. قال ابو علي يراغم ربه ان يغاضب ربه. نعم. يغاضب ربه يلح عليه بكل وبتقول لي اظهار غضب تدللا على الله عز وجل وله ذلك ان شاء الله برحمة الله تبارك وتعالى ويغفر الله تبارك وتعالى لاولاده. ليه - [00:13:35](#)

آآ لوالديه الحديث ايضا في ضعف او ضعيف لان فيه غندل ضعيف وبقية انهم ان شاء الله ويكون هذا الحديث ضعيفا بهذا السياق وفضل من هذا الزب له. ايضا يكون يأتي بهذه الرواية الاخرى. قال حدثنا علي - [00:14:00](#)

عاصم حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق هاشم يسعده. طالع حدثنا عبيد ابن حميد حبيب ابن حميد ابن صهيب النحوي صدوق حدثنا يحيى بن عبيد الله المدني معلوم فيه ضعف. عن عبيد الله بن مسلم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

ولم يروي عنه يعني عم معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السقف ليجر امه بصرايه الى ايه ده! ايه ده هذا الحديث جاء عن عبادة ابن الصامت - [00:15:03](#)

ايضا لكنه يجر بسرعة اذا قلنا ان الحديث السابق بهذا المعنى وهذا ايضا فيكون الضعف المتنفس بالاسناد السابق في الحديث الذي او بالاسناد والحديث الذي جاء بهذا المانع ان هو الذي نفسي بيده ان السقد لا - [00:15:29](#)

بره لا يجر الا السقف لا يجر امه بسببه الى الجنة في اذا اعتبست اذا اذا اغتصبته اذا احتسبت اي احتسبت اجرا عند الله تبارك وتعالى هذا هو المقصود انما هو الزيادة من ربه او يراغم ربه والا اصل هذا المعنى وهو يجره يكون حسنا - [00:15:54](#)

وجاء لحديث يعني الان اظن واضح ان شاء الله اذا قلنا بالدقة الزايد عن هذه الرواية. وهو ان السب ليراغم ربه اذا ادخل ابويه. ويقال ايها السبط ادخل ابويك هذا هذه هذا الجزء قد يكون ضعيفا منفردا. اما الباقي والذي نفسي بيده ان السقف - [00:16:21](#)

لا يجر امه الى الجنة هناك ادخله ابويك في الجنة. ويكون المقصود ان شاء الله ليس امه فقط يكون اباه ابوه ايضا اذا احتسب كما ذكر بلفظ ذكر كذلك اذا ذكرت بلفظ الانثى في هذا الباب فيدخل فيه او يدخل معها الزوج - [00:16:48](#)

هذا الهدي جاء انا بعد ابنه الصامد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله ابن رواحة نعم وما تحور له انفراجي وقال اتدري من من شهداء امتي؟ قالوا قتل المسلم شهادة - [00:17:13](#)

قال ان الشهداء امتي اذا لقليل اكل المسلم شهادة والطاعون شهادة. والمرأة يقتلها ولدها وهو في بطنها شهادة يجرها ولدها الى الجنة. والحديث هذا صحيح ان شاء الله وندعو الله تبارك وتعالى - [00:17:41](#)

ان لا يحرم اجر من ذهب او من الاولاد صغارا ثم قال الامام المصنف رحمه الله باب ما جاء بالطعام يبعث الى اهل الميت الطعام يبعث الى اهل الميت هشام ابن عمار انه محمد ابن الصباح ورجال دراية ثقة مهمشة هشام ابن عمار بالاضافة - [00:18:10](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد هو جابر ابن خالد القرشي ثقة نعم عن ابيه خالد بن سارة ثقة عن عبد الله بن جعفر لما جاء نيو جعفر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما - [00:18:41](#)

ربنا اتاهم ما يشغلهم او امر يشغلهم. فقد اتاهم ما يشغلهم هو امر يشغلهم لما اتاهم نائب جعفر ومعلوم ان جابر رضي الله عنه وكذلك عبد الله ابن رواحة والصحابي - [00:19:13](#)

رضي الله عنه وصام ابن زايد كل هؤلاء كانوا في غزوة موسى ولما قتل جعفر رضي الله عنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم واهله واخبر بموته او يشير الى هذا لما جاءهم لما جاءهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسنوا لاهل - [00:19:37](#)

طعاما هذا الحديث فيه مشروعيته لاهلي واولادي. جعفر. ليه اولادي؟ الميت اولادي الميت. فقد اتاهم العلة فقد اتاهم امر يشغلهم او ما يشغلهم. وجاءهم هم وغم المهم وقد لا يقدر ان يصنعوا الطعام قد يكون يصبغ الكبار لكن الزمان قد لا يصبرون لكن مشروعيته

الناس او يصلح الطعام الجيران او اي واحد من الاقارب او غيرهم على الطعام الكافي لاهل الميت وايضا من حسن التعامل ان يذهبوا به ويجلسوا معهم ويأكلوا يصبرهم ويعزّوهم في هذه المناسبة. لان الكثير منهم ربما - [00:20:32](#)

لا تطيب نفسه للحفل وللجلوس الى اكله. فاذا كان هو ونفسه او الاقارب يذهبون ويأكلون معهم ويكون هذا لتخفيف الحزن والهم عنهم لكن آا الامر بالعكس الحقيقة الذي هو خلاف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:58](#)

انهم يجعلون بزماننا هذا هناك ناس قد يجعلون طعاما اهل ميتة هم الذين يجعلون طعاما الناس المعزين بل الحي وقد حضرت سبحان الله بشيب المدافع انا في مكة كان احد من سكن من اه النبي وغيرهم كان رئيس - [00:21:22](#)

وصلنا في اول يوم طعاما وليما مثل الزواج سبحان الله ياكلون ويمرحون ويفرحون ويتكلمون في الشباب في المجالس كل نوع من المحادثات وكذلك في اليوم الثاني واحد يقول لا انا انا اقرب وكذا ويتخاصمون بما بينهم من الذي يسبقه؟ فالحاصل على كل - [00:21:53](#)

سنعد عامي من اهل الميت وهذه من البدع او من المخالفات الشرعية انما ينبغي والحديث الثاني عيدا يدل على هذا المعنى. وهو حدثنا يحيى ابن خلف ابو سلمة الباهي لصدوق - [00:22:25](#)

حدثنا عبد الله وهو ابن عبد الاعلى السامي عن محمد ابن اسحاق صاحب السيرة قال حدثني صرح بالتحديث هنا عن عبد الله بن ابي بكر هو محمد ابن عمر ابن بكر ابن عمرو ابن حزم - [00:22:48](#)

نعم ثقة عن ام عيسى الجزار حدثتني ام عون ام عيسى الجزار مجهولة حدثتني ام ما عون ابنة محمد ابن جعفر وهي مقبولة عن جدتها اسماء بنت عميس لما اصيب جعفر رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقال ان ال جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا له - [00:23:15](#)

طعام. قال عبد الله وعبد الله بن ابي بكر محمد بن عمر بن حزم فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك حتى كان حديثا هذا قد يكون والله اعلم في زمن من الازهان عبد الله بن محمد بن ابي بكر متأخر في زمن - [00:23:49](#)

واطبائي التابعين في مدينة رسول الله هم مدنيين. يكون قد ترك يوما اياما السنة لا تترك مطلقا ان كانت ان كانت تركت بمدينة فقد تكون يعمل بها في المدينة. لكنه معنا سنة في المدينة ما زال - [00:24:11](#)

سنة جارية وطريقة معمولة بها. طريقة معمول بها. حتى كان اياما قريبة حديثا يعني في هذه الايام القريبة تركوها هذا فيه مجاهيل وفيه ضعيف فيكون ادخ الحديث يدل على على تقوية التحديس السابق على - [00:24:35](#)

الحديث السابق يكون الحديث حسنا لغيره الاول هو حسن بذاته وهذا حسن لغيره نعم بل الاول نعم واذا كان بعض الناس اجتمعوا ومعهم من اهل الميت فلا بأس لكن الاجتماع كما يأتي - [00:24:58](#)

الى اهل الميت وصلاة الطعام كانوا يرون الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين هذا حدثنا محمد ابن يحيى انه قال حدثنا سعيد ابن منصور انه قال حدثنا حسين وابن بشير ثقة الا انه يدل - [00:25:30](#)

ابن المخلد ابو الفضل البغوي ثقة ولا حدثنا هشيم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جليل ابن البجلي قال كنا نرى الاجتماع الى اهل الميت وصناعة الطعام من النياحة. من النياحة - [00:25:48](#)

فهذا الاجتماع اذا كان بعض الناس يجتمع ليصلي اهل الميت وخاصة الذين صنعوا الطعام اذا انضموا اليهم فهذا من الامور المطلوبة ان شاء الله حتى يخفف عنهم. ليس انه يرمى لهم الطعام كما يرمى لاي واحد - [00:26:12](#)

ويكون احسن لتخفيف حزنهم لكن الاجتماع في شكل مثل العرس كما هو ذكرنا لكم قطعة يحصل هذا. فهذا لا يجوز لانهم كانوا يرون الاجتماع الى هذا هذا من نعم وفيه ايضا كنا نرى الاجتماع - [00:26:31](#)

اشار اليه العلماء ان هذا اجماع من الصحابة كنا نرى الاجتماع انها من من النياحة. وهذا فهمهم وفهم الصحابة يكون هو اول في فهم دين الله عز وجل ويجتمع ناس من الخارج او اهل الميت يصنعون - [00:26:57](#)

وقد جرت ايضا على ما ذكرت في بعض المقالات وبعض الاحوال ان هناك في بعض البلدان انه يوصي الميت مثلا لنفسه انه تذبح

اباهي او تهدي الى مكة المكرمة. اه سنويا كذا وكذا. وايضا اه في الموت يصرف - [00:27:26](#)

او عشرين الف ريال او كذا ويطعموا الناس هذا كله لا شك انه مخالفة شرعية والوصية ومن خاف من موصي جنباً غصبا فاسرع ما الى الله ويكون الاصلاح بحيث لا تنفذ الوصية المقاربة لشرع الله تبارك وتعالى - [00:27:52](#)

ثم قال بعض ما جاء في من مات غريبا جميل ابن الحسن جميل ابن الحسن العتكي الجهظمي صدوق يخطي حدثنا ابو المنذر ابو المنذر الهزيل ابن الحكم ابو المنذر المسعودي منكر الحديث - [00:28:18](#)

قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي رواد المكي جلال الدين ان يعيد كلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة موت غربة - [00:28:41](#)

الغريب هو الذي مات في غيره ووطنه الذي يعيش فيه غير مولده الذي كان فيه ثم ثم دب ودرج وعاش فيه حتى مات في غيري هذا البلد فيكون هو غريبا - [00:28:58](#)

الدنيا كأنك غريب. سنسافر اذا مات مسافرا بعيدا عن اهلي ووطنه. فهذه شهادة هذا الحديث لم يثبت اه يعني فيه منكر الحديث وضعيف ويقول كونوا ليس من الشهداء اذا سعداء قليلون كما مر الحديث ونقول وليس من الشهداء الذين يعتبرون الشهداء -

[00:29:17](#)

وكذلك قتل المؤمن في سبيل الله. وهذا ليس من الشهادة التي يعني ساحت فيها يا هالروايات نعم شهداء الامة ذكروا فيها موته غربة بالعكس جاءت رواية ايضا وهي ايضا ضعيفة. السيوطي ذكر وحسنه والذي والذي يظهر في الحاوية قرأته - [00:29:51](#)

وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا حبشيا وقال سبحان الله جاء للحج او العمرة او الزيارة ومعك هنا فقال سبحان الله سيق الى ارضه وسمائه. من هنا يستدلون ان الانسان قد يموت ويدفن في الارض التي خلق - [00:30:21](#)

هكذا والرواية ليست صحيحة. الرواية ليست دسيحة الى ارضه وسمائها الى ارضه التي هي ادرجها اصل رجع اليها ولا هذا ثم قال حدثنا هرملة ابن يحيى انه قال حدثنا عبد الله بن وهب - [00:30:49](#)

ابن عبد الله ابن عبد الله المحافري الشامي ثقة او صدوق له بعض الاوهام ابو عبد الرحمن ابو عبد الله ابن يزيد المعافري هل هو المصري ايضا قالوا ابو البصري انا ابي عبد الرحمن الحبلي - [00:31:13](#)

وثيقة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة فصرى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليتته مات في غير مولده فقال رجل من الناس ولم يا رسول الله؟ قال ان الرجل - [00:31:46](#)

اذا مات ان الرجل اذا مات في غير مولده قيس له من مولده الى من قطعيه اثره قيس له من مولده الى منقطه اثره. ماذا يقصد به؟ لانه قيس له - [00:32:05](#)

من في الجنة او للجنة من وقت ما ولد الى وقت موته مسيرة هذه كلها في هذه الواد ده يكون له في الجنة مكان. من قد يأس لي في الجنة. يعني وقت ما مات - [00:32:24](#)

هذه مسافة مصيري هذه كلها يكون له في الجنة. الحديث على كل حال ضعيف او حسن لغيره قال الشيخ الالمامي لكن اه بن عبد الله صدوق يهم وما ندري يكون حسن بغير حسن لذاته لغيره لا يكون الا اذا كان حسنا لذاته. نعم - [00:32:46](#)

على كل حال يعني ليس فيه من آآ يعني جميل ابن حسناك وابو الهزيل المنظر الحديث هلا واما في الثاني هنا عبد الله المعافري هو الذي يكون علة الضعف اوضاعكم قليل قد يحتمل - [00:33:19](#)

لانه اذا كان وجد اردت ان اجد له متابعا ما وجدته فاذا تفرد والله اعلم صدوق يهن وهذه من الاشياء التي ندعو الله تعالى ان يفتح علينا اننا نفهم بان الصدوق - [00:33:49](#)

لابد انه عليه بعض الاخطاء. ولعل في هذه الرواية الله اعلم وهي تكون هذه الرواية ضعيفة الا اذا كان العلماء روايات ولم يذكروا له يستدلون الناس لم يذكروا من منكرات ومن منكرات كذا وكذا ولم يذكروا هذا الحديث من منكراته ومن هنا - [00:34:07](#)

وهذا طريقة الشيخ الالباني رحمه الله في كثير من الحالات. نعم سيكون الحديث حسنا لذاته عنده حدثنا بعض ما جاء في من مات

مريضا حدثنا احمد ابن يوسف ابن حمدان او لقبه حمدان يوسف بن نعم نعم - [00:34:42](#)

يوسف اه احمد ابن يوسف لقبه حمدان ثقة عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريد قال حدثنا ابو عبيدة بالصفير لكنه جاء مقابلا لاحمد ابن يوسف حمدان حدثنا حجاج ان محمد هو - [00:35:10](#)

كثير الخفايا قال قال ابن جريج اخبرني ابراهيم ابن محمد ابن ابي عطا متروك موسى ابن وردان موسى ابن مرضان القرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغودي وريح عليه -

[00:35:50](#)

لرزقه من الجنة والانسان في الغالب موته يكون كثر المرض او اثر المرض ولو كان خفيفا ولو كان قليلا ولو كان الساعات وكل مريض في الغالب يموت وراء المرض وبعضهم يموت بموت موتى فجأة بحيث لا يظهر لم يظهر قبله شيء قبل الموت عليه بشيء وفجأة -

[00:36:19](#)

على كل هذا الحديث لم يصح كما ذكر في الحاشية قال اورده ابن الجوزي اورده ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب موضوعات من طرب وقال هذا حديث لا يسع. ومدار الطرق على ابراهيم وابن ابي يحيى. الذي يذكرها - [00:36:52](#)

شيخ شيخ الشافعي المكرم الذي قدمه العلماء وكان الشافعي رحمه الله يوفقه وقال هذا حديث لا يصحح ابراهيم وام ابي يحيى ويقابل ابن عتام يقال ابراهيم ابن محمد ابن ابي - [00:37:12](#)

ويقال المدني ويقاله اسام ويقال فيه غير ذلك قال الدار قطني هددنا محمد المخرج انه قال هددنا احمد بن علي الاربع انه قال حدثنا ابن ابي سكينه العلمية ابراهيم ابن ابي يحيى يقول حكم الله بيني وبين مالك هو سماني قدريا واما ابن جريج - [00:37:34](#)

واني هندست عن موسى بن وردان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من مات مرابطا مات شهيدا وناسبني الى جدي من قبل امي. وروى عني من مات مريضا - [00:38:00](#)

شهيدا ما هكذا حدثتم؟ انظر الى هذا التحقيق اذا كان بالفعل اذا كان بالفعل يكون الروعة بهذا اللفظ مع ذلك الحديث يكون يكونوا اه ضعيفا جدا ابراهيم ابن ابي يحيى لكنه قد يمكن ان يكون وان مات مرابطا والتصحیح ممكن تصحيح السماء او تصحيح -

[00:38:18](#)

هو الكتابة قد يحصل في هذا والله اعلم مهما كان فيكون ضعيفا على اه لكون المدارس ابراهيم ابن ابي يحيى ثم قال حدثنا باب في النهي عن كسر عوام الميت - [00:38:49](#)

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد العزيز عبد العزيز بن محمد الدرعوردي ثقة قال حدثنا سعادة ابن سعيد ابن قيس اخو يحيى ابن الانصاري ايها الحفظ انا عمرة انا عائشة رضي الله عنها قالت - [00:39:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا هذا الحديث كان يكون ضعيفا لان مدار الولاء سعادة ابن سعيد. الا انه قد ذكر الشيخ الالباني له - [00:39:35](#)

شاهد فريقين اخريين. انا عائشة رضي الله عنها وهما يعني تاريخ واحد احد الطلاب الفريقين صحيحة والثانية فيها باب فهذه

الروايات تقوي او هذه الاسانيد يقوي بعضها ويكون الحديث صحيحا لغيره ان شاء الله - [00:39:53](#)

ومعنا كسر ارضنا الميتة ككسره حيا اللهم صلي على محمد لماذا يكسرون اي لماذا يكسرون ما هو الداعي يكسر احد هل المقصود منه ان الميت مهما كان انت لا يجوز لك ان تكسره حيا ولا ان تكسره ميتا. لكن ما هو الداعي لماذا يكسره؟ هل ينتقم منه المادة؟ لا -

[00:40:17](#)

قد يحتاج والله اعلم يحصل هذا وقد ذكروا استفتب وقالوا ان هناك ميت مات وحده في بيته ومضى عليه يوم وليلة ايام برد ما عرف احد وما ترى ايضا جاء عليه من - [00:40:52](#)

ويعني بحالة بحيث كان ضم نفسه مع نفسه والان عند الغسل نجره ولا يسبح ونخاف انه اذا كان نجره وربما يده ايضا تكون قد انضمت وارادوا ان يجروه فينكسر وبهذه الحالة اذا كان يخاب في ترك ويكفن على على حاله الذي وجد والله اعلم بعد الغسل -

وايصال الماء الى ثنايا ثنايا الجسم. هذا هو الذي يقال في مثل هذا والله اعلم ولا يجوز كسر هذا الميت لاصلاح تمديد جسمه اذا كان قد نشف على حالة خاصة نعم - [00:41:47](#)

وحتى انه يوجد ورأينا مواد قالوا انه يغسلون ولا عينه لانهم ما اصله اين هو؟ اينه مفتوحة ويحاولون بعد القاء الماء الساخن هذا الذي يغسلون به ويحاولون ان تنغل العيون ما تنقلب - [00:42:08](#)

تنغمض انما هي باقية مفتوحة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلح اذا رأى انسانا قد فتح عينيه عند الموت وكان يغمض حتى لا يقبح منظره. كذلك منه يؤخذ اذا كان بعد الموت فينبغي ان يصلح اه جسمه واعضائه لينة على المطلوب - [00:42:32](#) ويبقى ولو يوم نكشف على مثل هذا ما يضره قال حدثنا محمد بن معمر محمد ابن معمر ابن القيس صدوق انه قال حدثنا محمد ابن بكر عثمان البرصاني صدوق ربما وهم - [00:43:00](#)

حدثنا عبد الله ابن زياد. عبد الله ابن زياد هكذا مجهول قال اخبرني ابو عبيدة ابن عبد الله ابن الزمعة قوة عن امه زينب ابي سلمة والله اعلم. نعم امه - [00:43:28](#)

آ ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة رضي الله عنهما رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسر عظم يحيي بالاثم في الاثم. هذا الحديث - [00:43:55](#)

عبدالله بن زياد المجهول جعله ضعيفا لكن في الاثم زيادة لم يوافقه الحديث السابق الذي صحح او حسن ويكون يعني البقية صحيح اه هل نقول مثل هذا انه ضعيف احكام الجنائز الشيخ الالباني قال وهو صحيح دون قوله في الاثم كما في الذي قبله - [00:44:14](#) الذي يظهر الرواية بالمعنى الله اعلم لا نقول انه خطأ اذا كان هو تفسيره لو عرفنا الحديث السابق اللهم صلي على الحديث الثابت كسر قلب الميت ككسره حيا ما المقصود منهم - [00:44:45](#)

لا يجوز لك ان تؤذي مسلما حيا ولا ان تكسر عظمه ولا ان والا بيديات وفيها كذا ففي هذه الحالة المقصود منها اثم هو والذي يظهر بمعنى الحديث السابق وهو حسن لغيره ولا يقال انه - [00:45:09](#)

من دون هذا الحرب. لان المقصود هو والرواية بالمعنى قد تقتضي ان يوضح فهمه الراوي بهذه الصورة. وجاء اه ذكر الاسم. ونقول الحديث حسن بغيره او لا نقول انه ضعيف ان شاء الله - [00:45:33](#)

لانه وافقه الحديث السابق باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سهل بن ابي سهل ابو سهل والزنجلة ثقة حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله - [00:46:01](#)

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي ثقة قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت اي امة نعم وقال بعضهم اي امة يجوز ان يكون في زيادة هذه في الاصل امة - [00:46:22](#)

لما امة الامة امة ولذلك قالوا اه امهم امة ولذلك قالوا اللهم صلي على الكل لفظ يرجع الى اصله فيه التصغير في جمعه التكسير واذا جماد امة جماد تقصير ام تقول امهات - [00:46:45](#)

ترجع الى اصلها. كذلك التصغير اذا كان فيه كلمة محذوفة اذا صبغتها بترجييه الى اصلها وامة هكذا قالوا اصله امة وبعضهم قال امة ايا كان هي امة ام ميم ميم ثلاث كلمات قد تكون وهي كاملة لمعنى الام او لما الوالدة - [00:47:12](#)

الا انه آ يرجعونه الى الاصل في بعض الاحيان. في بعض الاحيان هكذا جاء في بعض الروايات يا امة يا ام اي امة يكون للوقف بهذه الآلة قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اشتكى فعلى قابع ينفث - [00:47:41](#)

والعلاقة لانه بمعنى جعل واتفق صلى الله عليه وسلم على نفسه كما هو مشهور انه كان عنده ماء هذا الحديث لم يذكر فيه الا قبل الحديث السابق كان عنده وكان يأخذ آ بيده الشريفة - [00:48:09](#)

يمر وينبذ ويرقي لنفسه وجعل ينفسه وجعلنا نشبه نفسه ابدأ اكل الزبيب كل الزبيب كيف يكون الذي يظهر والله اعلم ان التنفس المتنفس الضيق النفسي. اذا تنفس فيتنفس من فمه من فمه - [00:48:34](#)

واكل الزبيب اذا اكل الانسان زبيب ثم اخرج من لسانه البذر وكأنه ينفخ شيء ويخرج من نفسه البذر. كذلك اذا ضاقت عليه نفسه

يتنفس بايه؟ فمه كأنه يرمي بذرة الزبيب - [00:49:02](#)

جعلنا نشبه نفسه بنفسه اكل الزبيب واكل اكل الزبيبة وكان يدور على نسائه صلى الله عليه وسلم معروف فلما استأذنهن ان يكونا في

بيت عائشة وان يدرن عليه. وقامت بهذه الرسالة الى امهات - [00:49:30](#)

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها ان يدرن عليه صلى الله عليه وسلم يعني يأتينا ودخل الي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو بين رجلين ورجلاه تخطان بالارض احدهما لباس - [00:49:52](#)

لست به ابن عباس حدثت به ابن عباس من الذي يقول؟ عبيد الله ابن عبد الله قال حدثت به ابن عباس فقال ابن عباس اتدري من

الرجل الذي لم تسمه عائشة هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:50:18](#)

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى ايها وهو بين الرجلين اوه هذا بين الاجريين. ان يتكى على رجلين

ورجلاه تخطان بالارض لا يقدر ان اه يمشي بنفسه - [00:50:38](#)

وكان اكثر اعتماده في التنقل على الرجلين ما ذكرت الثاني فقال ابن عباس من الرجل الذي لم تسميه عائشة هو علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه ذكر ولا كل هان وانا ذكرت لكم هذا في بعض - [00:50:56](#)

ان الناس قالوا ان الانسان انسان مهما كان يتأثر بما يكون وقالوا ان في قلب عائشة رضي الله ونعوذ بالله ان نتهمها بانها كانت حاقدة

والذي قامت بمبادئ بالخروج الى سكين وغيره حقدا على معاوية انتقام نفسها ابدأ. هذا كله من وساوس الشيطان. يجب على الانسان

ان - [00:51:17](#)

ان كانت نفسه تتحدث بهذا المعنى لكنها تتأثر لا شك فيه مهما كان مثل ما يتأثر الانسان على موت قديمه والنبي وعائشة رضي الله

لما اتهمت بما اتهمت به وبقيت - [00:51:48](#)

اربعين يوما والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليها ولا يكون الا كيف تيكتم ثم ثم يرجع صلى الله عليه وسلم وهكذا استشار او سأل

الناس صار مسكه واسال اسامة ابن زيد. فائنى عليها خيرا وذكرها بالغفلة وبالحسان وغيرها. وكانت - [00:52:05](#)

زينب كانت حفظت لسانها كما قالت عائشة. لكن اختها همنة بالدجاج. كانت قد دخلت فيما دخل الناس وسأل عليا رضي الله عنه فقال

علي رضي الله عنه يا رسول الله النساء سراها كثير - [00:52:34](#)

لانه لمح انك لو تركتها لو طلقها فالنساء يأتين كثير. فهذا لا شك انها مثل الجبل جاء عليها وحتى ان يكون عليها هذا الشيء وهي

حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي تقضي ارواحها بالنبي صلى الله - [00:52:51](#)

صلى الله عليه وسلم وكيف تفرق او تفرق والحاصل على كل حال قالوا لاجل هذا ما لك رد علي رضي الله عنه لكن انا اقول مع هذا

انه كان جاءت روايات صحيحة انه سئلت عن المسألة الخفين - [00:53:11](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اه تاليا فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فهذا يعطينا ضوءا جدا ان عائشة

رضي الله عنها ان كانت وجدت مؤقتا مؤقتا ولم تبقي بنفسها انتقاما على - [00:53:29](#)

حاليا بعد هذه الكلمة بل كان كانت تعتقد له مكانة دواء عند الله وعند رسوله عند المؤمنين ثم قال اه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه

قال حدثنا ابو معاوية - [00:53:49](#)

المسلم هو مسلم نعم ابو الضحى المسروق انا عايزة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهذه بهؤلاء الكلمات

هذا بالباص رب الناس والشأن انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك - [00:54:08](#)

شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهذا التعاون عامة الاحيان لنفسه او لغيره اذا دعا اذا دعا او رقى

مريضا لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ولما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - [00:54:30](#)

اخذت بيده فجعلت امسحه واقولها اقول هذه الكلمات ونزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى. يعني كنت آآ

امسح بيدي جعلت انصبه واقولها اخر الامر انه رفع يده على مغفر لي والالحقني بالرفيق الاعلى. قال فكان هذا - [00:54:53](#)

ما سمعت من كلامه وكان هذا اخر ما سمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا ابو مروان ابو مروان محمد ابن عثمان ابن خالد القرشي حدثنا ابراهيم ابن سعد ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن سعد ابن - [00:55:23](#)

رضي الله عنه عن ابيه سعد ابن ابراهيم انا عروة انا عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة. قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته بحة فسمعتة يقول - [00:55:48](#)

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت علمت ان خير واختار فاختر صلى الله عليه وسلم اه هذه الرواية ذكر اه عند البخاري ان محمد بشار الغندل - [00:56:15](#)

وفي رواية مسلم آآ يعني اي نعم لما مرض صلى الله عليه وسلم جاء يقول الرفيق الاعلى وفي اخرى كالرفيق الاعلى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:56:39](#)

وعلمت انه يخبر ان النسائي وابن حبان اسأل الرفيق الاعلى الاسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل. كل هذه الرفيق الاعلى وجاء به مفردا ولم يأت ما هكذا جاءت مع الرفيق الاعلى مع الرفيق الاعلى دون ذكر احد. لان اهل الجنة يدخلون - [00:56:59](#)

الو اذا قال ما الرفيق الاعلى من النبيين والصديقين والشهداء؟ وما المقصود للرفيق الى الرفقاء الاعلون الذين كأنها جماعة خاصة. ولذلك واهل الجنة يدخلونها على قلب رجل واحد ولذلك قال مع الرفيق الاعلى والمقصود والنبيين والصديقون والشهداء والملائكة ايضا الذين آآ - [00:57:28](#)

وهذا الحديث صحيح نعم اللهم صلي على محمد. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا عبد الله ابن نمير الخارجي ثقة عن زكريا او ابن ابي زائدة - [00:57:59](#)

يحيى ابن اليحيى زكريا بن زادة عن فراس هو فراس ابن يحيى الاحمداني نام المكتب ثقة. انا عامر وهو الشعبي المسروق. انا عائشة رضي الله عنها قالت اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:17](#)

ولم تغادر منهن امرأة الم تترك منهن اجتمعنا النساء هذا جاز هذا كما جاء في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا اصله اذا كان الفاعل مذكورا ذكر اولاً ثم الفاعل ويكون الفعل - [00:58:37](#)

مفردا وليس صيغة بصيغة الجمع لكن اذا قال الذين ظلموا اصروا صحيح. لكن لما قدموا الفعل فالفعل يكون مفردا ولكنه جاز قد يكون جمعا وهذا اه كذاب اه في شرع ابن عقيل وغيره قالوا هذا على لغته اكلوني البراغيث. جاز هذا وجازوا اجتمعن على اصل اجتمعت نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:03](#)

قد اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولم تغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة كأن مشيتها مشيت رسول الله مشي مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبه اباه كما ظلمت نعم - [00:59:33](#)

والاب الابن اذا اشبه ابه والبنت اذا اشبه اباه في اه شبه اي نوع من ليس هذا بعيدا نعم آآ وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن شماله ثم انه اسر اليه يعني هذا بمرض موته صلى الله عليه - [00:59:52](#)

اسر اليها حديثا فبقت فاطمة رضي الله عنها. ثم انه سارها وضحكت ايضا. فقلت لها فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن يعني لبقيت ثم ضحكت فهذا فرح - [01:00:15](#)

ما يكون من الهم والحزن. فقلت لها حين بقت وانا هنا بقت اخسك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث دوننا ثم تمكين وسألت عما قال فقالت ما كنت اغشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:47](#)

اه في الوقت نفسه ربما ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم واحال يكون موتها اخبار الدناس والا من اين يا رب؟ هنا مسروق انا عائشة رضي الله عنها يرميه هذا انه صار وقلت له - [01:01:08](#)

وجاءت روايات اخرى ان النبي التي هي نفسها تنتم هذه الرواية حتى اذا فقد سأل اما قال وقالت انه كان يحدثني ان جبريل كان يعرضه بالقرآن في كل عام مرة. وانه اعرضه به اعرضه - [01:01:28](#)

به العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك يا فاطمة اول اهل لحوقا بي. ونعم السلف انا لك فبكيك بكيت ثم انه سارني وقال

اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او نساء اهل هذه الامة وضحكت بذلك. حتى - [01:01:48](#)

هذا او ارشد هذا السر بعد النبي صلى الله عليه وسلم لعلها كانت عرفت ان هذا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك قال

الامام رحمه الله حدثنا محمد بن عبدالله - [01:02:13](#)

ثقة موسى ابن المقدم موسى ابن المقدم له بعض الاوهام قال حدثنا سفيان وابنه عن العامش عن شقيه ابو وائل المسروق قال

عائشة رضي الله عنها ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله - [01:02:52](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا الذي اخرج البخاري رحمه الله ايضا ما رأيت احدا اشد عليه الوجه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

الامانة قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الانزل والامثل. وبذلك - [01:03:18](#)

لرفع درجات درجات الرسول صلى الله عليه وسلم. اشتد عليه الاجر حتى عند الموت. كما صلى الله عليه وسلم طول حياته كان قد

يعاني كل مشقة مع اهل مكة ثم الهجرة ثم - [01:03:41](#)

هناك قد يعني غزوه الجأوه الى الغزوات وكان مخاوف في غزوة بدر وكذلك في غزوة الاحزاب وغيرها وغيرها. كل هذا على

انسان لا يكون درجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[01:04:01](#)

بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم السلام - [01:04:32](#)